الفصل الثاني: واقع استراتيجيات تطوير إدارة الموارد البشرية في كلية –تبسة-

تمهيد

تعتبر الجامعة أعلى قمة في الهرم الأكاديمي كونها تحتوي على ملاحق متمثلة في كليات للدراسات الأكاديمية وتعمل على تنويع برامجها وتوجهاتها التطويرية ،وسيتم التركيز في هذه الدراسة على جامعة تبســة "كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير"

وتفصيلا لما أعلاه، تم تقييم هذا الفصل إلى المباحث الثلاثة الموالية:

- التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
- منهجية الدراسة؛
- عرض وتحليل النتائج؛

المبحث الأول: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تمثل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير إحدى الصروح العلمية والمعرفية التي قامت عليها جامعة العربي التبسي–تبسة– والتي تهدف إلى إعداد الإطارات المتخصصة التي يحتاج إليها المحيط الاقتصادي بفضل فروع وتخصصات التكوين العديدة التي توفرها الكلية.

المطلب الأول: نشأة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

يعود تأسيس كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير إلى سبتمبر من سنة 1994 حيث كانت معهدا من المعاهد التابعة إلى المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي و كانت البداية بقرابة 60 طالب و أستاذين فقط و عدد محدود من التخصصات، و بعد أن ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة فقد أصبح المعهد كلية و هي حاليا تقوم بتدريس أزيد من طالب يتم تأطيرهم من طرف 104 أستاذ دائم منهم ،19أستاذ محاضر (أ) ،14أستاذ محاضر (ب) ،60 أستاذ مساعد (أ) ،10 أستاذ مساعد (ب) .وهناك أستاذ(1) التعليم العالي، موزعين على 5أقسام تتبعه جميعها ميدان واحد وهو "العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير"[1]

[1] تم الحصول على المعلومات من **قسم الإحصاء** على مستوى الكلية

ويعتبر القطب الجامعي الجديد للكلية الذي يتواجد مقره بجانب مديرية الخدمات الجامعية بطريق قسنطينة، والذي تم تسليمه لإدارة الكلية رسميا يوم 2012/06/19 تحفة معمارية غاية في الجمال تجمع بين طاقة الاستيعاب الكبيرة والسهولة في التنقل بين هياكلها. وتتنوع هذه الهياكل كالتالي:[1]

38 قاعة تدريس طاقة استيعابها 36 مقعد و06 مدرجات طاقة استيعابها بين 218 و 390 مقعد، قاعتي إعلام آلي، قاعة إنترنت وقاعة Multimédia،40 مكتب للأساتذة و 31 مكتب للموظفين ومكتبة بها قاعتي مطالعة تابعة للطلبة سعة كل واحدة منها 500 مقعد وقاعة مطالعة خاصة بالأساتذة.

أولا: عدد الطلبة والأساتذة والإداريين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

1- عدد الطلبة والأساتذة بالكلية

وفي ظل النظام الجديد نظام LMD فإن الكلية تعمل على تكوين الطلبة في عدة تخصصات في العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير وعلوم المالية والمحاسبية، و تعمل أيضا على تأطير طلبة الدكتوراه في العديد من التخصصات المفتوحة، حيث تم فتح دكتوراه علوم خلال الأعوام الفارطة: الدفعة الأولى وتظم 08 طلبة في مجال تخصص "علوم اقتصادية".

أما في الدفعة الثانية سنة 2018/2017 تم فتح دكتوراه ضمت 37 طالب في مجال تخصص:[2]

- إدارة أعمال "علوم التسيير"
- مالية المؤسسة "مالية ومحاسبية"
- العلوم الاقتصادية "تمويل التنمية "
- العلوم التجارية" تسويق"

ويبلغ عدد الأساتذة 104 أستاذا وعدد الطلبة 2772 حسب إحصائيات السنة الجامعية 2018/2017 موزعين حسب ما يبينه الجدول التالي في طور التدرج حسب الأقسام.

[1] **(ملحق رقم 1):مجلة الكلية**
[2] **ملحق رقم(2).**

جدول رقم (3) حوصلة لعدد الأساتذة والطلبة المسجلين للسنة الجامعية: 2017/2018

<table>
<tr><td colspan="9">كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير</td></tr>
<tr><td colspan="9">عدد الطلبة المسجلين بالتدرج حسب الأقسام</td></tr>
<tr><td>قسم التعليم أساسي</td><td colspan="2">808</td><td>/</td><td>أولى ماستر</td><td>ثانية ماستر</td><td>أستاذ محاضر (أ)</td><td>20</td><td rowspan="11">إجمالي عدد الأساتذة المؤقتين للسداسي الأول والثاني</td></tr>
<tr><td rowspan="5">قسم العلوم الاقتصادية</td><td>السنة ثانية علوم اقتصادية</td><td>121</td><td>/</td><td>/</td><td>/</td><td rowspan="2">أستاذ محاضر (ب)</td><td rowspan="2">14</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة: إقتصاد نقدي وبنكي</td><td>83</td><td>ماستر إقتصاد نقدي وبنكي</td><td>128</td><td>112</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة: إقتصاد كمي</td><td>38</td><td>ماستر إقتصاد كمي</td><td>31</td><td>24</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة: إقتصاد وتسير المؤسسات</td><td>36</td><td>/</td><td>/</td><td>/</td><td rowspan="2">أستاذ مساعد (أ)</td><td rowspan="2">60</td></tr>
<tr><td rowspan="2">قسم العلوم التجارية</td><td>السنة ثانية علوم تجارية</td><td>97</td><td>تسويق مصرفي</td><td>36</td><td>37</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة: تسويق</td><td>63</td><td>تسويق الخدمات</td><td>67</td><td>73</td><td rowspan="3">أستاذ مساعد (ب)</td><td rowspan="3">10</td></tr>
<tr><td rowspan="2">قسم العلوم المالية والمحاسبة</td><td>السنة ثانية علوم المالية والحاسبة</td><td>100</td><td>ماستر مالية المؤسسة</td><td>88</td><td>47</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة:محاسبة ومراجعة</td><td>110</td><td>/</td><td>/</td><td>/</td></tr>
<tr><td rowspan="3">قسم علوم التسيير</td><td>السنة ثانية علوم التسيير</td><td>120</td><td>/</td><td>/</td><td>/</td><td rowspan="3">المجموع الكلي</td><td rowspan="3">104</td><td rowspan="3">91</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة: إدارة مالية</td><td>44</td><td>/</td><td>/</td><td>/</td></tr>
<tr><td>السنة الثالثة: إدارة أعمال</td><td>111</td><td>ماستر إدارة أعمال</td><td>516</td><td>142</td></tr>
<tr><td colspan="2">مجموع المسجلين بطور الليسانس 1722</td><td colspan="2">مجموع المسجلين بطور الماستر1031</td><td colspan="4">مجموع المسجلين بطور الدكتوراه37</td></tr>
</table>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مستلمة من طرف **مصلحة الإحصاء** بالكلية"

2- عدد الموظفين الإداريين

بحسب الإحصائيات بالكلية بلغ عدد الموظفين الإداريين بسلك الأسلاك المشتركة 25 إداري، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) سلك الأسلاك المشتركة:

الرتبة	العدد
متصرف رئيسي	**03**
متصـرف	**06**
ملحق رئيسي للإدارة	**02**
ملحـق الإدارة	**02**
كاتبة مديرية رئيسي	**02**
كاتبـة مديريـة	**01**
عون رئيسي للإدارة	**01**
عون إدارة	**04**
عون حفظ البيانات	**01**
تقني سامي في الإعلام الآلي	**02**
تقنـي في الإعـلام الآلي	**01**
المجمـوع	**25**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مستلمة من طرف **مصلحة الإحصاء** بالكلية""

ثانيا: مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تحتل مكتبة الكلية مكانة مميزة نظرا لما تبذله من أجل تلبية حاجيات المستفيدين المسجلين بها بنسبة 81 بالمائة وهي مقسمة إلى ما يلي:

- قسم المطالعة الخارجية: تقوم هذه المصلحة على الإعارة الخارجية للكتب التي يقدر عددها بـ 2079 عنوان لجميع التخصصات.

- قسم المطالعة الحرة: يحتوي على 176 عنوان من المصادر والقواميس، الموسوعات، الدوريات والمجلات، مذكرات الماجستير والدكتوراه في التخصص.

- قسم المطالعة الداخلية : يتضمن هذا الأخير حوالي 5541 عنوان.

- وتقوم المكتبة بتقديم خدمات أخرى والمتمثلة في: الإحاطة الجارية والبث الانتقالي للمعلومات و المكتبة بصدد إنشاء موقع خاص بها وتبقى المكتبة الرقمية من بين الأهداف المسطرة. [1]

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

يعتبر الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير أداة تساعد على ضمان حسن التنظيم والتسيير كما أنه يعد مرجعا لمعرفة مختلف الهياكل والمستويات الإدارية للجامعة ولهذا سيتم التطرق في هذا المطلب إلى الهياكل التالية:

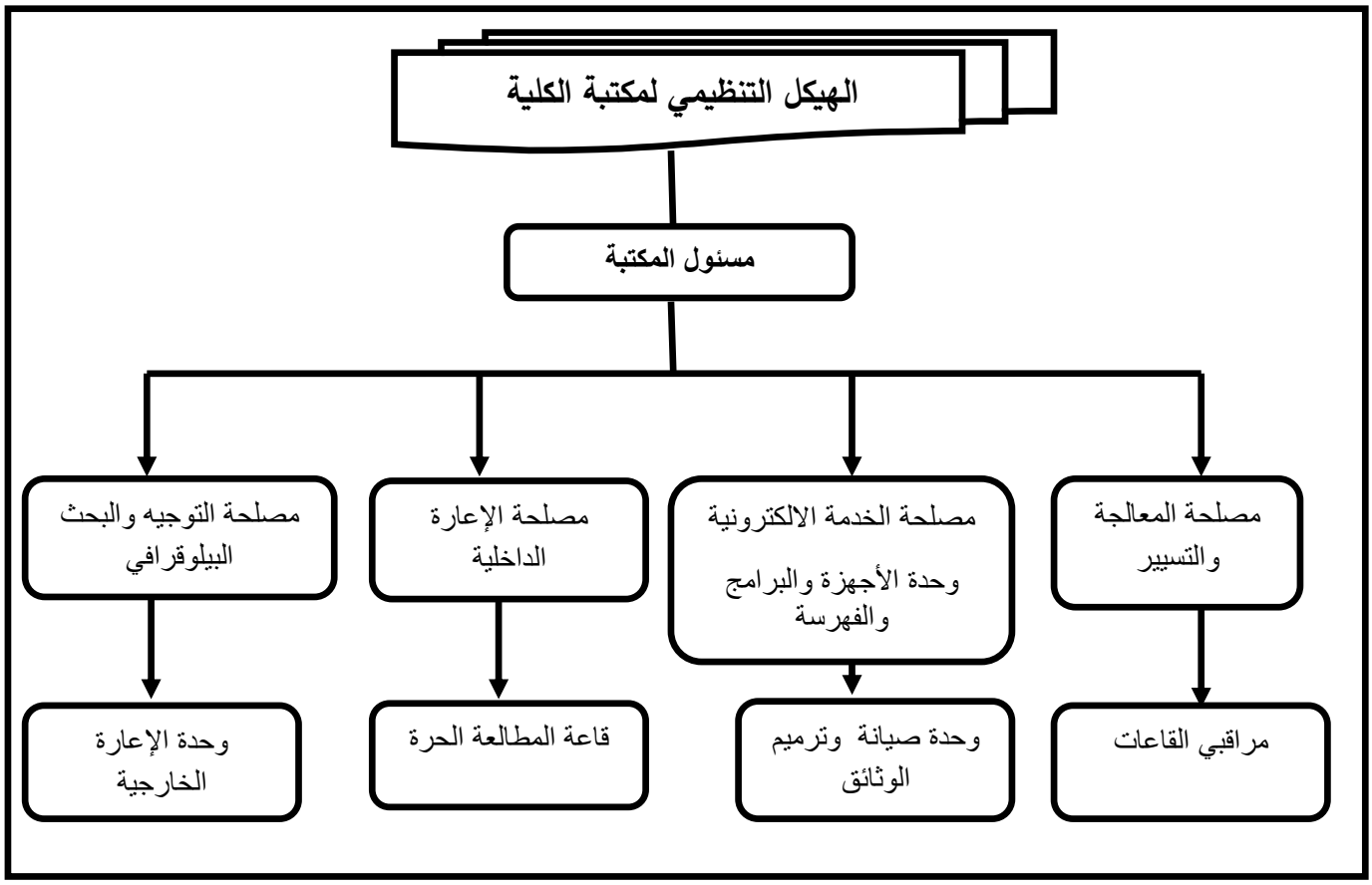
أولا: الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية

يتضمن الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية في الشكل رقم (14) مسئول المكتبة والذي يترأس كل من:

- مصلحة المعالجة والتسيير والتي تتولى مراقبي القاعات
- مصلحة الخدمة الالكترونية تتولى وحدة الأجهزة والبرامج والفهرسة ووحدة صيانة وترميم الوثائق ،
- مصلحة الإعارة الداخلية تتولى قاعة المطالعة الحرة
- مصلحة التوجيه والبحث البيليوغرافي تتولى وحدة الإعارة الخارجية.

[1] تم الحصول على المعلومات من **قسم الإحصاء** على مستوى الكلية

الشكل رقم (7) يوضح الهيكل التنظيمي لمكتبة الكلية



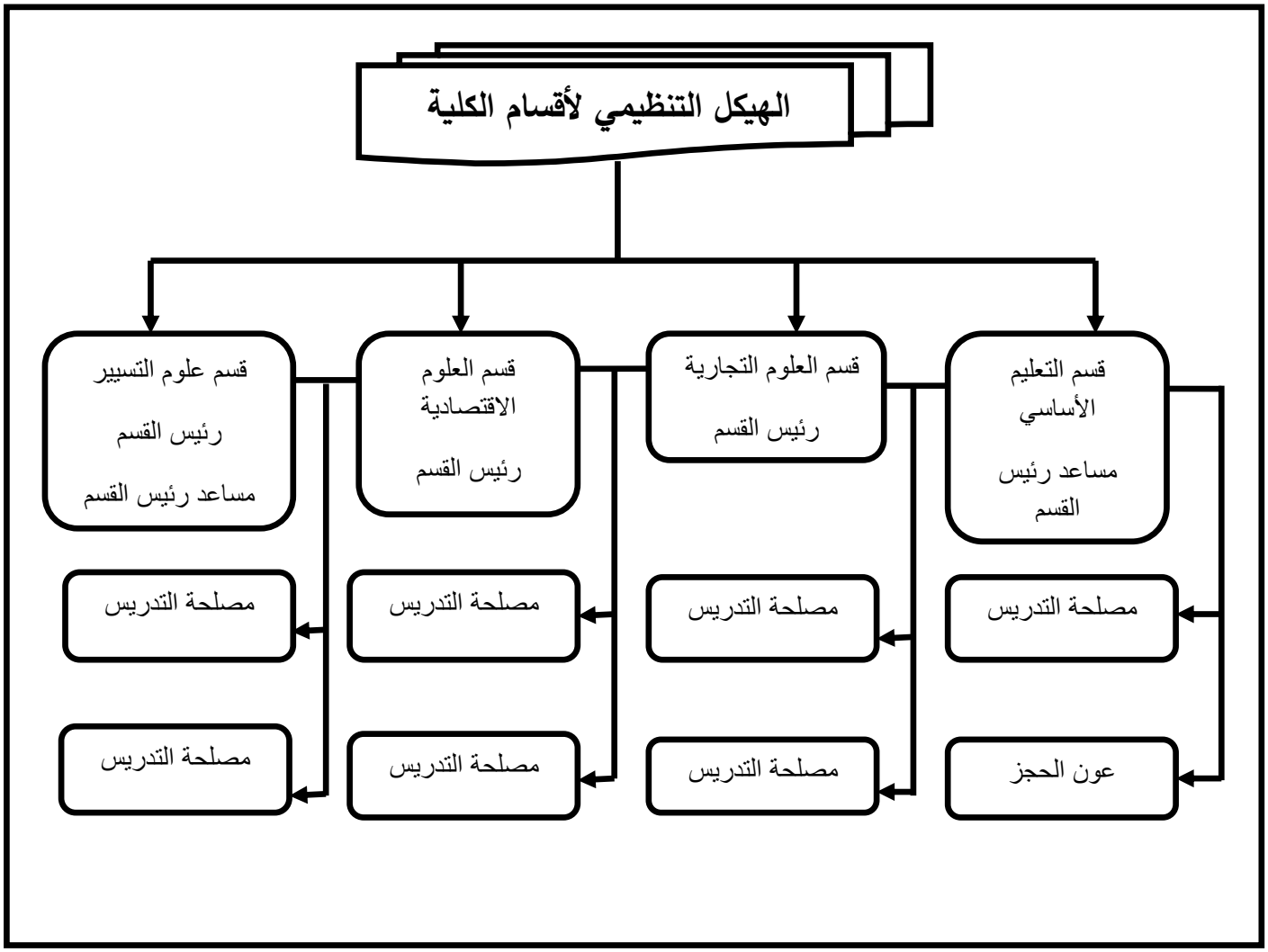
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المستلمة من الكلية

ثانيا: الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية

يتكون الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية في الشكل رقم (15) كل من:

- قسم التعليم الأساسي يديره رئيس القسم ومساعديه.
- قسم العلوم التجارية يديره رئيس القسم ومساعده
- قسم العلوم الاقتصادية يديره رئيس القسم ومساعديه.
- قسم علوم التسيير يديره كل من رئيس القسم ومساعد رئيس القسم.
- كما يتضمن كل من هذه الأقسام مصلحة التدريس وعون حجز.

الشكل رقم (8) يوضح الهيكل التنظيمي لأقسام الكلية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المستلمة من الكلية

ثالثا: الهيكل التنظيمي للكلية

إن الهيكل التنظيمي للكلية في الشكل رقم (16) الخاص بالطابع الإداري والمالي ينقسم إلى:

1- **عميد الكلية:**

يعتبر عميد الكلية أعلى سلطة في الجامعة إذ يتم تعيينه بموجب مرسوم تنفيذي ويساعده في مهامه أمانة الكلية وكل من نائب العميد المكلف بالمسائل المرتبطة بالطلبة ونائب العميد المكلف بالدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

- **الأقسام الفرعية:** التي تخضع لسلطة العميد تتمثل في الأقسام التالية:

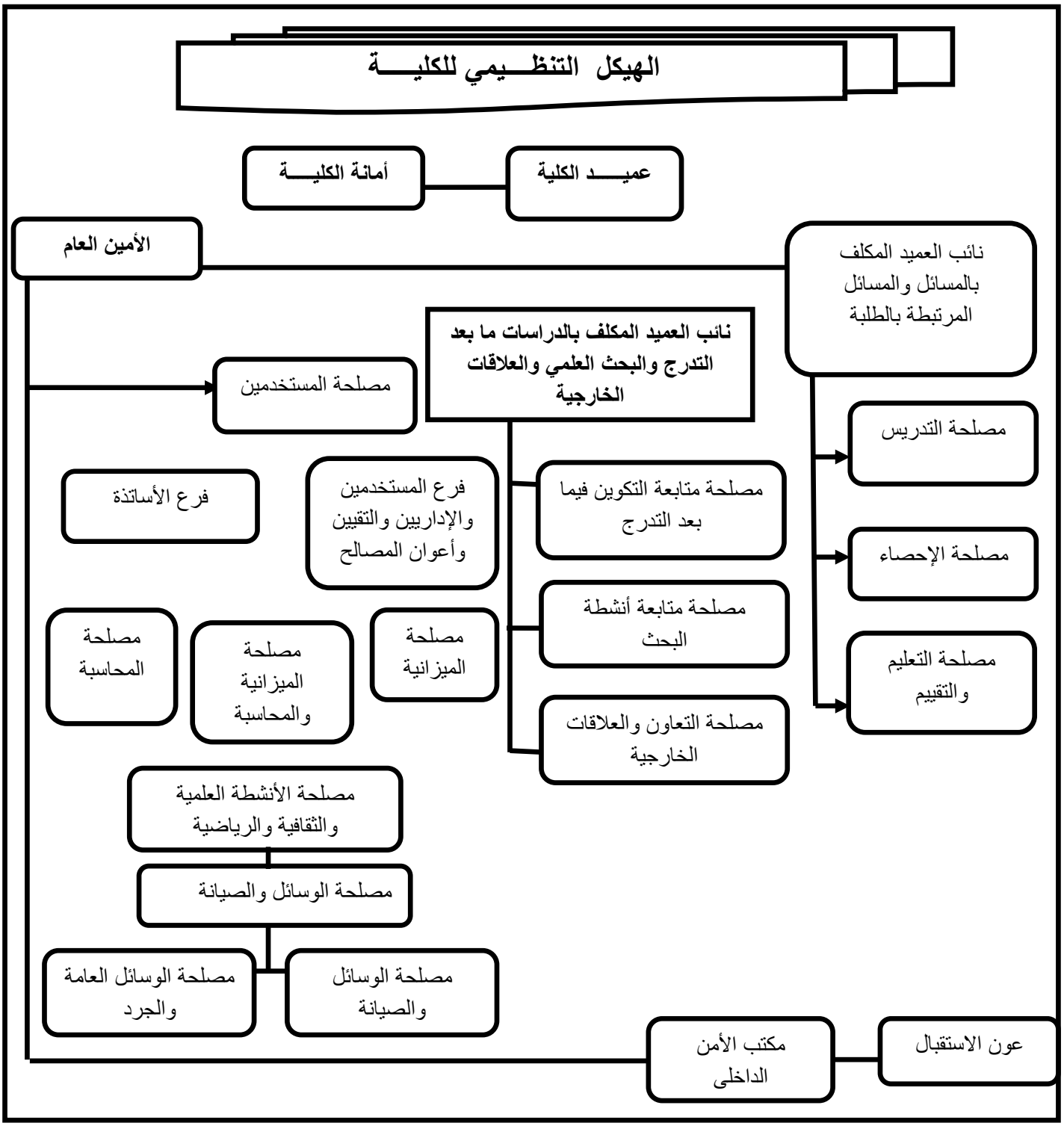
- القسم المكلف بالمسائل المرتبطة بالطلبة ويهتم بكل من مصلحة التدريس، مصلحة الإحصاء والإعلام والتوجيه ومصلحة التعليم والتقييم.
- القسم المكلف بالدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية ويهتم بكل من مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج ومصلحة متابعة أنشطة البحث، مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.

2- الأمانة العامة:

يترأسها الأمين العام والذي عين بموجب قرار من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومن مهام الأمانة العامة استقبال الوثائق عن مختلف الأقسام.

- مصلحة المستخدمين وتتولى كل من فرع المستخدمين والإداريين والتقيين وأعوان المصالح، وفرع الأساتذة.
- مصلحة الميزانية والمحاسبة.
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.
- مصلحة الوسائل والصيانة

الشكل رقم(9) يوضح الهيكل التنظيمي للكلية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المستلمة من الكلية

المطلب الثالث: وظيفة إدارة الموارد البشرية بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

إن مصلحة المستخدمين لها أهمية كبيرة بالنسبة للجامعة تتضمن مختلف العمليات الإدارية للمستخدم، وتكمن هذه الأهمية في كونها تقوم بتسيير المسار المهني للمستخدمين التابعيين لمديرية الكلية والمصالح المشتركة وكذلك الذين يتولى مدير الكلية تعيينهم وتتكفل المديرية بإعداد وتنفيذ مخططات التنفيذ والتكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف للمستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح للكلية، والهيكل التنظيمي السابق بين موقع إدارة الموارد البشرية بمصلحة المستخدمين في الهيكل التنظيمي للإدارة .

تسعى المديرية الفرعية للمستخدمين إلى إثراء الموارد البشرية من خلال مجموعة من النشاطات المتطلبة وتبادل كم هائل تترأسها مصلحة المستخدمين:[1]

- مصلحة الأساتذة،
- مصلحة الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح.

أولا: مصلحة الأساتذة

هذه المصلحة مسؤولة عن سلك الأساتذة كتنفيذ مخططات توظيف الأساتذة وتسير حياتهم المهنية وتحتوي مصلحة الأساتذة على كل الملفات المتعلقة بهم وهناك ملفات الأساتذة المشاركين والمحاضرين والدائمين والمؤقتين والأساتذة المكلفين بالدروس، وتقوم بإعداد التعيينات الجديدة في المناصب الجديدة وكذلك إعداد البطاقات المهنية التي يمضيها مصلحة المستخدمين .

حسب معلومات السنة المالية 2017/2018 الخاصة بالجامعات أحصت جامعة العربي التبسي– تبسة بمديرية الموارد البشرية ،الأساتذة المتعاقدين والأساتذة الإستشفائين الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير التعداد التالي :[2]

- التعداد النظري لسنة 2017: 14استاذ.

[1] تم الحصول على المعلومات من **مصلحة المستخدمين** على مستوى الكلية.
[2] **(الملحق رقم3).**

- تعداد الأساتذة الذي تم توظيفهم سنة 2017 هي:01.
- نسبة التأطير البيداغوجي: 37.91
- أما الاحتياج من المناصب المالية بعنوان سنة 2018 هي:09.
- تعداد الأساتذة المؤقتين هو 70 أستاذ.

ثانيا: مصلحة الإداريين والتقنين وأعوان المصالح

تقوم هذه المصلحة بتسيير الموظفين بمختلف أسلاكهم الإداريين والتقنين وأعوان المصالح وتسيير حياتهم ومخططات تكوينهم وتحسين مستواهم يدخل ضمن التسيير المقررات الإدارية والتي هي بالدرجة الأولى عقود تصدرها السلطة المخولة لها إصدار المقررات وذلك من أجل تغيير حالة إدارية سواء كانت اجتماعية، أو مالية وقد تكون في حق فرد أو مجموعة من الأفراد داخل الإدارة من موظفين وعما وتكون لمصلحة العمة والخاصة والإصدار النهائي للمقررات من اختصاص مصلحة المستخدمين بالاتصال المباشر مع رئيس الجامعة (يمضيها رئيس الجامعة). والجدول التالي يبين عدد الأعوان المتعاقدين.

جدول رقم(5) : الأعوان المتعاقدين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الرتبـــة	العـــدد
عامل مهني صنف 02	02
عامل مهني من المستوى الأول (متعاقد)	14
عون وقاية من المستوى الأول (متعاقد)	10
حارس متعاقـــد	08
المجمـــــوع	34

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مستلمة من طرف الكلية

أما الاحتياجات من المناصب المالية بعنوان سنة 2018 بالنسبة للأعوان المتعاقدين هي :15[1]

ويمثل الجدول الآتي استمارة معلومات للسنة المالية 2017 الخاصة بالكلية

[1] **(الملحق رقم4).**

جدول رقم (6):المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح

الهياكل	التعداد النظري لسنة 2017	التعداد الحقيقي([1]) المتوقع بتاريخ 2017/12/31	عدد الموظفين الجدد بعنوان سنة 2017	عدد الموظفين الي تتوفر فيهم شروط الترقية عن طريق الامتحان المهني2018	عدد الموظفين الذي تتوفر فيهم شروط الترقية عن طريق لترقية الاختيارية 2018	الاحتياجات من المناصب المالية بعنوان سنة 2018
رئاسة الجامعة						
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير	50	50	03	17	03	15

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المستلمة من الكلية

المبحث الثاني: منهجية الدراسة

لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، ويهتم هذا المنهج بوصف الظاهر كما هي موجودة ومن جهة أخرى فإننا سنقوم بتحليل البيانات والنتائج التي تم الحصول عليها من طرف أعضاء هيئة التدريس لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

المطلب الأول عينة الدراسة

تمثل العينة النموذج الصغير لمجتمع الدراسة، لذلك وجب اختيارها بموضوعية ودقة ومنهجية حتى توصل البحث في نتائجه إلى درجة عالية من الثقة، ولا يتم ذلك إلا بالقيام بالخطوات الأساسية والمتمثلة في تحديد حجم العينة وتحديد طريقة اختيارها.

[1] **(الملحق رقم5)**